



بدأت وزارة الداخلية التركية - في الأسابيع الأخيرة - بإبلاغ السوريين الذين استحقوا نيل الجنسية التركية، لاستكمال إجراءاتهم واستخراج البطاقة الشخصية (الهوية).

جاء ذلك بعد أن تغيرت مئات الحالات على **موقع الوزارة** إلى المرحلة السابعة، وهي المرحلة التي تؤهل الوافدين إليها للمباشرة بإجراءات استخراج الهوية التركية وبقية الأوراق الرسمية.



وكانت وسائل إعلام تركية تحدثت عن منح 7 آلاف سوري الجنسية التركية في المرحلة الأولى، من حملة الشهادات وأذونات العمل، وأصحاب المشاريع الصناعية والتجارية، إلا أن الداخلية التركية لم تكشف عن عدد الذين تم منحهم الجنسية الاستثنائية حتى الآن.

خطوات استخراج البطاقة الشخصية

"محمد العلي" أحد السوريين الذين حصلوا على الجنسية التركية مؤخراً، شرح **موقع "نور سورية"** تفاصيل الإجراءات التي ينبغي على المقبولين القيام بها للحصول على الهوية التركية، حيث أشار إلى ضرورة التوجه إلى مديريات الجنسية والنفوس التابعة لوزارة الداخلية في الولايات التركية (Nüfus ve Vatandaşlık İşleri Genel Müdürlüğü)، حتى لو لم يتم إبلاغه من قبل الجهة المختصة، فمثلاً مديرية الجنسية في عنتاب موجودة ضمن مبني الولاية (Gaziantep Valiliği) قرب الأمنيات، على أن يصطحب معه هويته الشخصية وصورتين شخصيتين، وهناك سيتم إعطاؤه ورقة ممهورة ويطلب منه التوجه إلى دائرة النفوس الخاصة بمنطقة سكنه.



وقابع **محمد قائل**: لدى مراجعة دائرة النفوس يطلب من الشخص إبراز هويته أو جوازه، بالإضافة إلى صورة شخصية، ويتم دفع 16 ليرة تركية كبدل أجور، ثم يقوم الموظف بإدخال بصمات الشخص وتثبيت توقيعه اليدوي على البطاقة الشخصية، كما يستطيع الشخص تثبيت عنوانه القديم أو اختيار عنوان جديد له، وبعد أن تكتمل الإجراءات يعطى ورقة مؤقتة ممهورة، تنبه عن الهوية ريث صدورها، ومظروفاً مغلفاً يحتوي الرمز السري للبطاقة الشخصية، ويبلغ بأن البطاقة ستصله عبر البريد التركي (Ptt) إلى العنوان المثبت، ويمكنه الطلب من الموظف بتثبيت اسم من ينوب عنه في البيت لاستلامها في حال عدم وجوده.



دفعة جديدة

وعلم موقع "نور سورية" من مصادر محلية أن الداخلية التركية أرسلت رسائل إلى دفعة جديدة من السوريين لحضور وثائقهم، وإجراء مقابلات قد تؤهلهم للحصول على الجنسية التركية، حيث تتضمن المقابلة الأولى أسئلة عن الوضع الاجتماعي والعمل والدراسة والتوجهات، كما يُسأل المتقدمون عما إذا كانوا يرغبون باستخدام أسمائهم نفسها أو اختيار أسماء وألقاب جديدة، وفي هذه الخطوة ينصح باختيار الاسم ولقب النهائين لأنه لن يعود بمقدور المتقدم تغييرهما في حال منحه الجنسية، وعُلّ بعض من التقى بهم "نور سورية" عدم تغييرهم لأسمائهم لخشية حصول أخطاء وعراقل في الدوائر الرسمية التركية وأماكن العمل، في حال رغب المُجنس باستخدام وثائقه وشهاداته السابقة المثبتة باسمه القديم.

مدة الحصول على الجنسية

أفاد معظم الحاصلين على الجنسية الاستثنائية أن مدة الانتظار تراوحت بين 9-11 شهراً، وأن استدعاءهم للمقابلة جاء بالنظر إلى امتلاكهم "إذن عمل" أو إخبار الجهات التركية عن شهاداتهم ومؤهلاتهم عند استخراج الهوية المؤقتة "الكيميليك"، ومن المتوقع أن تجنس تركيا نحو 70 ألف سوري حسبما صرح مسؤولون أتراك، على أن يتم ذلك عبر مراحل.

المصادر: